

# 50 معنى قوله تعالى قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل قل إن كان أبائكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وحشرتكم بعد قولنا الذين آمنوا لاتخذوا آبائكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان لا توألوهم كانوا كفارا ولا تحبوهم حتى ولو كانوا أقرب الناس إليكم - [00:00:00](#)

لأنكم إن كنتم تحبون الله لازم محبته عز وجل إن تحبوه وتحبوا من أحب نعم ما يحب من الأشخاص والأعمال والازمنة والامكنة أما إن يدعي محبة الله ويحب أعدائه فإن هذا من المحبة - [00:00:20](#)

أتحب أعداء حبيبي وتدعي حبا له ما ذاك كيف أمكانها يمكن محبة الله عز وجل وهو يحب أعداء الله ثم قام قل إن كان أبائكم هؤلاء الذين تحبونهم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم - [00:00:49](#)

التي تنتمون إليها اقترفتموه اكتسبتموها وتجارة تخشون كسادها أي نقصها ورخصها ومساكن ترضونها لزينتها وزخرفتها أحب إليكم من الله ورسوله إن كنتم تقدمون محبة الدنيا على محبة الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا انتظروا ما يحل بكم - [00:01:14](#)

وفي هذا وعيد أكيد وتحذير شديد في تقديم محبة الله عز وجل وعلامة ذلك لو كان الإنسان بين امرين بين شيء تهواه نفسه وتميل إليه لكن عن محبة ربه سبحانه وبحمده - [00:01:49](#)

أو شيء يحبه الله عز وجل لكن ربما يفوت عليه بعض الأمور التي تميل إليها نفسه فإن قدم محبة الله على ما تهواه نفسه وذلك علامة على محبتي لله عز وجل - [00:02:17](#)

وإن كانت الأخرى كان ذلك علامة على تقديمه محبته على محبة الله عز وجل فيقع عليه هذا الوعيد المذكور في الآية فتربصوا وانتظروا ارتكبوا ما يحل بكم فإنه تعالى لا يهدي القوم الفاسقين - [00:02:40](#)

الخارجين عن طاعته - [00:03:03](#)